

لسان العرب

(طيف) طَيْفٌ الخيال مجيئه في النوم قال أُمية بن أَبي عائذ أَلَا يا لقومي
لِطَيْفِ الخيالِ أَرَّـقَ من نازِحٍ ذي دَلالٍ وطافَ الخِـيَالُ يَطـيـفُ طَيْفًا ومطافًا
أَلَمَـَّ في النوم قال كعب بن زهير أَرَّـى أَلَمَـَّ بك الخِـيَالُ يَطـيـفُ ومطافُهُ لك ذكـرةٌ
وشُعـوفٌ وأَطافَ لغةً والطَّـيْفُ والخِـيَالُ نفسُهُ الأَخيرة عن كراع والطَّـيْفُ
المَسَّ من الشيطان وقرئ إذا مسهم طيف من الشيطان وطائف من الشيطان وهما بمعنى وقد
أَطاف وتَطَـيَّفَ وقولهم طَيْفٌ من الشيطان كقولهم لَمَمَ من الشيطان وأَنشد بيت أَبي
العِـيَال الهذلي فإذا بها وأَبـيكَ طَيْفٌ جُنونٍ وفي حديث المبعث فقال بعض القوم قد
أَصاب هـذا الغلامَ لَمَمٌ أَوْ طَيْفٌ من الجنِّ أَيْ عَرَضَ له عارِضٌ منهم وأَصـل الطيف
الجنون ثم استعمل في الغضب ومَسَّ الشيطان يقال طاف يَطـيـف ويَطـُوفُ طَيْفًا وطَوَّفاً
فهو طائف ثم سمي بالمصدر ومنه طيف الخيال الذي يراه النائم وفي الحديث فطاف بي رجل
وأَنَا نائم والطَّـيْفُ سَوادُ الليل وأنشد الليث عِـقْبانَ دَجَنٍ بادرَت طَيِّفاً